دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	التربية الصحية وجدواها في مدارسنا
المصدر:	رسالة المعلم
الناشر:	وزارة التربية والتعليم - إدارة التخطيط والبحث التربوي
المؤلف الرئيسي:	الكرمي، زهير محمود
المجلد/العدد:	مج 14, ع 1
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1970
الشهر:	تشرين الأول - تشرين الثاني
الصفحات:	27 - 30
رقم MD:	75945
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	الوعي البيئي، الصحة المدرسية، التربية الصحية، الوقاية، التربية الوقائية، المناهج الدراسية، حماية البيئة، المدرسة والمجتمع، المباني المدرسية، المرافق الصحية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/75945

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

التربية الصحية
وجدواها في مدارسنا

بقلم : زهير محمود الكرمي

« ان الخدمات الصحية في المدرسة والمجتمع جزء هام توفره الدولة للمواطنين ، ولما كانت المدرسة مجتمعا صغيراً ضمن اطار المجتمع العام ، فان الخدمات الصحية والطبية فيه يجب ان تكون فعالة . وتشارك بايجابية في العملية التربوية نفسها ، بالاضافة الى عنايتها بالناحية الصحية .. » .

المدرسة وما تحويه :

حين نريد ان نعرف دور المعلم في التربية الصحية ، وما هي واجباته في هذا المجال ، يجب علينا ان نتفحص هذه الواجبات ، مقسمة حسب أقسام مناحي أو مجالات التربية الصحية . والى جانب هذا علينا ان نعرف ان المدرسة بيئة مادية وجو نفسي عاطفي ، يعيش فيها الاطفال والطلاب ، وتؤثر تأثيراً بيناً في صحتهم الجسمية والنفسية ، وهي ـ بحد ذاتها ـ وسيلة من وسائل التربية ، وعلى ذلك يجب ان يكون بناء المدرسة وما يحويه من مرافق ليس مجرد بناء جميل ، تتوافر فيه الشروط الصحية . بل يجب أن يكون فوق ذلك انعكاسا لما يتطلع اليه المجتمع في مستقبله من رقي هندسي وبنائي واجتماعي . ولذا تكون واجبات المعلم في هذا المجال ما يلي :

أ ـ دراسة امكانات الحوادث التي يتعرض لها الطلبة وطرق اتقائها .

ب ـ دراسة مدى صلاحية مرافق المدرسة الصحية وأثاثها وأجهزتها .

جـ ـ دراسة جو حجر الدراسة العاطفي والنفسي .

د ـ دراسة حالات الاحتكاك وعلاقات الطلاب ببعضهم وعلاقتهم بمعلمهم .

هـ ـ دراسة التغذية في المدرسة والمشاركة في التخطيط لها ، ومثل ذلك ينطبق على النشاطات الاخرى المتعلقة بالصحة .

و ـ الاشراف على نظافة المدرسة ومرافقها وفوق النظافة مظهرها الانيق .

ز ـ مساعدة الطلاب على تكوين عادات دراسية صحية والابتعاد عمـــا يمكن أن يسيء للطلاب نفسياً .

عـادات وميول صحية :

وعلى المعلم ـ الى جانب ذلك ـ أن يدرس طلابه دراسة متفحصة ، ليتبيّن عاداتهم الصحية وغير الصحية التي جاؤا للمدرسة بها ، وأن يعرف كيف يتصرف معهم ليصل بهم الى اقتباس العادات الصحية المرغوبة ، وخلق الميول العقلية الصحية عندهم .

وهذا يستلزم أن يكون هو نفسه على قدر ومستوى عال من السلوك الصحي ، وأن تكون العادات الصحية متأصلة في نفسه ومسلكه ، حتى لا تصبح محاولاته مجرد وعظ وارشاد كلامي يقلبها راساً على عقب سلوكه المعاكس . وعلى ذلك فواجبات المعلم في هذا المجال هي ما يلي :

أ ـ تثقيف نفسه صحياً مـــن جميع الوجوه ، ومعنى اكتسابه الثقافة الصحية ليس مجرد معرفتها ، بل تطبيقها على نفسه وسلوكه الشخصي والاجتماعي .

ب ـ دراسة خصائص نمو الاطفال ورغباتهم وميولهم المتغيرة حسب سنهم .

جـ ـ دراسة عاداتهم الصحية التي جاؤوا بها للمدرسة ، ودراسة حالة بيئتهم والظروف التي تحيط بهم في البيت والحي والبلدة .

د ـ التخطيط لتغيير بعض العادات غير الصحية ، واشراك الطلاب فعلياً في هـذه العملية ، ومراقبة سلوك الطلبة الصحي باستمرار .

هـ ـ اكتساب ثقة الآباء والأهل ومحاولة التأثير عليهم ، للمعاونة في تغيير بعض العادات غير الصحية في البيت ، حتى يتعاون البيت مع المدرسة ، ولا يكون عائقاً لجهود المعلم في هـــذا المضمار .

الخدمات الصحية والطبية :

من الطبيعي ـ وقد أصبح من واجب المعـــلم العناية بالناحية الصحية باعتبارها عاملاً

من عوامل التربية ـ أن يتعاون مع المشرفين على العناية بالصحة تعاوناً متبادلاً ، وهـــذا يستلزم أن يكون المعلم متفهماً لما تقوم به السلطات الصحية ، وان يكون على مستوى من الثقافة الصحية ، بحيث يستطيع معه المشاركة الفعلية في الأجراءآت الصحية .

وفي الحقيقة أن الخدمات الصحية في المدرسة ، يجب أن تكون مسئولية مشتركة بين السلطات الصحية والسلطات التربوية ، وهذا يستلزم التعاون الكامل بين السلطتين ورجالهما على جميع المستويات . وذلك يستلزم من المعلم ما يلي :

أ ـ أن تكون علاقته وثيقة بالسلطات الصحية ، وأن تكون مبنية على التفاهم المتبادل والتعاون التام .

ب ـ أن يكون على علم بالاجراءآت الصحية المنوي القيام بها ، مع تفهم سليم لأسبابها الصحية العلمية ، وأن يكون على استعداد كامل للمشاركة في تنفيذها .

جـ ـ أن يكون على قدر من الثقافة الطبية بحيث يستطيع تمييز أعراض بعض الأمراض المحتملة الوقوع في أدوارها الاولى ، حتى يمكنه ذلك من احالة هذه الحالات للسلطات الطبية للعلاج في وقت مبكر ، أو اشعارها بوجود احتمال حدوث حالة وباء .

د ـ ان يكون قادراً على استخدام الخدمات الصحية باعتبارها وسائل ايضاح في تدريسه للصحة .

هـ ـ أن يكون قادراً على استعمال السجل الصحي والافادة منه في علاج الطلبة المتخلفين ، الذين نشأ تخلفهم عن قصور صحي ، كنقص النمو ، أو خلل بصري أو سمعي أو نطقي ، أو سوء تغذية أو سوء عادات تغذية ، أو خلل عاطفي ، أو عدم مقدرة على التكيف الاجتماعي ، أو خلل في صحة الطفل العقلية ، أو تشوه خلقي .

و ـ ان يكون ملماً باجراءآت الوقاية من بعض الأمراض المحتملة الانتشار ، وقادرا على التصرف بحكمة في سبيل الوقاية منها ، ومنع انتشارها بين طلابه .

الدراسة الصحية :

ان تعليم الصحة يكون اكثر فعالية وانتاج ، عندما يركز المعلم في تدريس طلابه الصغار على : (لماذا) و (كيف) لكل ما يتعلق بعيشتهم بشكل صحي ، من خلال تجارب ذات معنى لهم . وعلى ذلك فيجب أن يأخذ تدريس الصحة بعين الاعتبار ما يلي :

أ ـ ان يكون نابعاً من حاجات وميول الطلاب والظروف المحيطة بهم .

ب – أن يكون مخططاً بشكل يضمن اثارة الطـــلاب لتتولد عندهم ميول صحية طيبة ، ومعرفة حقيقية بالأسس الصحية ، وتفهم للســـلوك الصحي الذي يجب أن يسيطر عليهم خلال اقامتهم في المدرسة وخارجها .

ج – ان يوفر أساساً لعيش صحي سعيد في المستقبل .

ومن المتفق عليه بين المفكرين عامة ،أن مستقبل أية أمة يتأثر تأثراً كبيرا بمستوى ونوعية التربية الصحية المتوفرة لأطفالها . وهذا يثير التحدي أمام المربين ليعملوا كل مـا في وسعهم لمساعدة كل طفل ، للوصول الى أعلى المستويات الصحية جسمياً ونفسياً وعاطفياً ، لضمان عيشه بسعادة وهناءة .

وهذا يستلزم من المعلم ما يلي :

أ – أن يكون متفهماً لأهداف التربية الصحية مؤمناً بها .

ب – أن يكون عالماً بأدوار نمو الطفل ، باعتبارها عملية مستمرة متصلة من وقت الولادة الى سن الرجولة .

ج – أن يفهم ما ينتظر مـــن الأطفال في الاعمار المختلفة ، والاسباب التي تكمن وراء مشاكلهم السلوكية ، وكيفية التصرف ، ومعالجة مثل هذه المشاكل .

د – تفهم الفروق الفردية بين الاطفال في سلوكهم العام والصحي والدراسي ، ومعاملتهم على هذا الاساس .

هـ – ان يكون قادراً على ربط التربية الصحية بالمواضيع المدرسية المختلفة ، وبحاجات الاطفال الصحية ، وبميولهم ،وبيئتهم ، وبمدرستهم ،وبظروف مجتمعهم ،وبثقافتهم العامة .

و – أن يكون واعياً لأثر طرق التدريس المختلفة على صحة الاطفال العقلية والنفسية ومبلغ تعلمهم .

ز – ان يستخدم اسلوب تدريس سليم فعال ، ينعكس على فهم الطلاب وعاداتهم وسلوكهم .

ح – أن يستثير طلابه صحيا بحيث تكون دروس الصحة ذات مغزى ومعنى عندهم . وأن يكون قادراً على تقويم الكتب الصحية والمناهج الصحية .

ط – ان يقيم توازناً وتناسقاً بين النشاطات الصحية داخل المدرسة ،وبين المدرسة والبيت والمجتمع .

ولئن بدأ دور المعلم في التربية الصحية دوراً كبيراً ضخما ، فهو دور متناسق مع ضخامة مسئوليته في هذا المجال ، ومع نبل مقصده وغايته .

وزارة التربية الكويت : زهير الكرمي